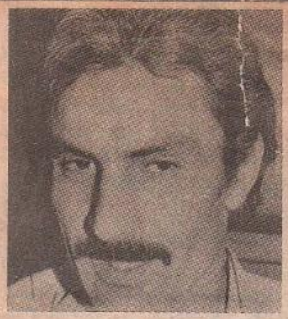

عبد الله عباس — مجيد نديم — صلاح شوان — مصلح الجلالي

جريدة الثورة الزهد ٢١ تموز ١٩٨٢ العدد ٤٨٢٢

المثقفون الاكراد :

كردمند .. ملحمة الانتصار الجديد

المجد يطرز بالدم .. وبالشهادة

والتاريخ لا يكتب الا عن الذين بذلوا في النضاء والتضحية والوطن لايشمخ الا بصدور الرجال الاباة .

وكردمند . ملحمة هذا الوطن . وهؤلاء الابناء البررة من شعبنا الذين قبروا المحاولة اللئيمة للعدو الايراني في حاج عمران . وفي قمة جبل كردمند .

وفي لقاء قصير مع عدد من مثقفي شعبنا الكردي . اكدوا فيه على ان النصر الذي تحقق في كردمند . هو تجسيد حي . لعظمة التلاحم المصيري بين العرب والاكراد بقيادة القائد الفذ صدام حسين .

- الاديب مصلح الجلالي ، مدير عام دار الثقافة والنشر الكردية يقول : ان المعركة التي انتصر فيها جيشنا العظيم في حاج عمران ، والذي تم في كردمند ، تعتبر استمرارا للانتصارات العظيمة لاجدادنا . والتي تحققت دوما ، في معاركهم الفاصلة مع الغزاة ، وخاصة الفرس .

لقد تصور العدو الايراني ان الخيبة التي حصدها في شرق البصرة وشرق مندلي و في الطيب والشيب والفكة يمكن التعويض عنها عبر هجوم يشنه في القاطع الشمالي . الا ان حساباته باءت بالفشل مرة اخرى .

ان معركة كردمند هي من المعارك الكبرى لشعبنا العراقي ولايمكن فصلها عن ملاحم اجدادنا في قلعة دمدم التي استشهد فيها كل المدافعين عن هذه القلعة ، وفي عهد القائد العظيم صدام حسين ، تحقق النصر المبين على الاعداء .

اما الشاعر صلاح شوان فيقول : لقد جرب العدو الايراني اللئيم حظه العاثر في جبهات القتال الجنوبية والوسطى فلم يستطع احراز اي شيء غير الاندحار ، واخيرا لم تشتت قواته المحطمة وزجها في محاولة فاشلة اخرى ، محاولا استغلال حفنة منبوذة للاعتداء على كرامة ارضنا الطاهرة .

فابناء شعبنا الكردي في العراق كجزء من ابناء هذا الشعب العظيم المعطاء الذي يصفه قائدنا الفذ بشعب الذرى هم اليوم اكثر اندفاعا من اي وقت اخر للدفاع عن قدسية الارض والمكتسبات العظيمة .

والاديب الشاعر مجيد نديم يقول : ان المعركة الاخيرة التي دارت في منطقة حاج عمران ، معركة كبيرة ، وان انتصار جيشنا الباسل في هذه المعركة ، والمعارك الاخرى ، في شرقي البصرة وفي شرقي مندلي ، تثبت كفاءة واتحاد العراقيين واخلاصهم لتربة وطننا ولثورتنا بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

والشاعر عبد الله عباس يعتبر هذا الانتصار قصيدة رائعة .

وهو يقول : في قمة جبل كردمند ، كتبت مرة اخرى اروع ملحمة بطولية لنضال وشجاعة الانسان العربي والكردي ، ليس هناك كلمة تستطيع وصف هذه الملحمة الرائعة ، انها قصيدة الانتصار العظيم ..

والكلمة التي استطيع ان اقولها ، للمقاتل الكردي ، هي انه استطاع بمشاركته الحقيقية ، ان يقبر حلم الاعداء الذين كانوا يعتقدون وعن طريق حفنة من الاقزام بانهم بامكانهم ان يكسروا شموخ العراق .

واقول للقائد الرئيس صدام حسين هكذا ياسيدي تحقق حلمك المشروع بان الكردي لايسجل على نفسه ثغرة تاريخية بل سجل الملحمة التاريخية الرائعة ليبقى العرب والاكراد اقوى ، والعراق اعظم وابهى .

محمد عبد المجيد
تصوير : رشيد الشبلي

حفل فني

* تقيم دائرة
الميدان حفلا
واعياد تهوز م
تشارك في ال
محافظات بغداد
من فناني المؤ
يتخلل الحفل